مع الها في الاصل ها السكت كما قال يا من حباه بجمال ناجية وقال يا رب يا رباه
اياك اسال في حال الضروره هذا قول الكوفيين وبعض البصريين وعلى راي
اكثر البصريين بثبوت الها وصلا في السعة اعني في هناه مضمومة ظنوا انها
لام الكلمة التي هي بدل من الهمزة المبدلة من الواو ابدالها في كسا وان لم يستعمل
هنا كما ابدلوا في اياك فقالوا هياك ومجي الكسر في هاهناه يقوي مذهب الكوفيين
وايضا اختصاص الالف والها بالندا وايضا لحاق الالف والها في جميع تصاريفه
وصلا ووقفا على ما حكى الاخفش نحو يا هناه ويا هنانيه كما مر في المندوب
ويا هنوناه ويا هنتاه او يا هنتانيه ويا هناتاه ويكنى بهنيت عن
جامعت لانه ونحوه من الافعال المستهجنة والقياس هنوت لان لامه
واو بدليل هنوات الى هنا كلام الرضي وفي تهذيب الاسما واللغات
للنووي انه وقع في الحديث بغير لام فيما لا يعقل اخرج ابن حبان
والبيهقي وابو يعلى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ماتت شاة
لسودة فقالت يا رسول الله ماتت فلانه يعني الشاة الحديث وقال
في النهاية هن وهنه كناية عن نكرة عاقل وغيرها قل ويصرفان
ويثنيان ويجمعان تقول هندي هنيه اي جويرة وهني اي غليم
وعنده هنوات زادغير ويعرفان باللام فيقال الهن والهنه قال
بعضهم فلان وفلانه وهن وهنه اعلام كني بها عند النسيان او قصد
الابهام وملاك الغرض من الكناية الستر كثرت الكناية عن الفرج بهن
وعن فعل الجماع بهنيت وكذا عن مقدماته وكنوا عن الحدث الذي
يراد كتمانه وعن احاديث مجموعة غير معلومة عند المخاطب
بكيت وذيت بفتح التا منهما وكسرها وضمها وبذية بتشديد اليا
والنصب وكذا ثم كذا تذكر مكررة ويقال كيت وكيت وذيت وذيت
وكيت وكيت وذيت وذيت مكررا بعطف ودونه
قوله ومسماه نوعان اي افراد مسمى العلم الشخصي نوعان
اولو العلم عدل اليه عن اولي العقل ليدخل فيه اسما الباري تعالى
والعجب

والعجب كيف لا يتحاشون عن لفظ المذكور مع انه يستحيل اتصافه تعالى
به واعلام اولي العلم اسما الملايكة والجن والانس ومنها اسما الله تعالى
قوله من المذكرين والمونثات يبطل ما لاجله عدل عن اولي العقل
الى اولي العلم من دخول ما لا يصح استعمال العقل فيه ويخرج ما لا
يوصف بتذكير وتانيث كالملايكة والظاهر ان من اعلام المذكورين
من اولي العلم اعلام الخنثى فان الضماير العايده عليه ياتي بها مذكرة
وان اتضحت انوثته لان مدلوله شخص صفته كذا وكذا اي له فرج
او ثقبة يبول منها وهو بالمثلثة ماخوذ من خنث الطعام اذا
اشتبه امره فلم يخلص طعمه المقصود وشارك طعم غيره فسمي الخنثى
بذلك لاشتراك الشبهين فيه والفه للتانيث فيكون غير منصرف
والظاهر ايضا ان صفته تجمع بالواو والنون كما سبق والغالب
استعمال المذكر والمونث في اللفظ كزيد وفاطمة لا في المعنى كما هنا فان
الغالب فيه الذكور والاناث قوله كجعفر قال مكي اسم للنهر الكبير
وقال الجاربردي الصغير ثم نقل للعلمية على مذكر قوله كخرنق
بكسر الخا المعجمة والنون وهو علم منقول عن ولد الارنب لامراة من
شعرا العرب وهي اخت طرفة ابن العبد لامه قال ابو عبيدة
وهي خرنق بنت عفان من بني سعد بن ضبيعة رهط الاعشى انتهى
قوله ما يولف خرج به ما لا يولف فان الغالب ان توضع الاعلام
الجنسية لا لاحاده كابي الحارث واسامة للاسد وابن جعدة
وذوالة للذيب وقد توضع الاعلام لاحاده لا لجنسه وقد
وضع قليل من الاعلام الجنسية لما يولف من الاعيان نحو هيان
ابن بيان للمجهول العين والنسب وهذا المثال لا يستعمل
استعمال ذي الاداة الحضورية لان حضور الشي ينفي جهالة
عينه فلم يبق الا ان يستعمل استعمال ذي الاداة الجنسية
فيقال هيان بن بيان لا تقبل روايته وهذا الحديث يرويه

Copyright © King Saud University